



الهلال الأحمر الفلسطيني يعلن خروج مستشفى القدس عن الخدمة

2023/11/12 تعلن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خروج مستشفى القدس في مدينة غزة عن الخدمة وتوقفه عن العمل بشكل كامل، بسبب نفاذ الوقود وانقطاع التيار الكهربائي، حيث تبذل الطواقم الطبية الآن قصارى جهدها من أجل توفير الرعاية الطبية للمرضى والجرحى حتى ولو بالطرق التقليدية، وفي ظل سوء الأوضاع الإنسانية داخل المستشفى، ونقص الإمدادات الطبية والطعام والماء.

تعبّر الجمعية عن بالغ أسفها وخيبة أملها لأنها وصلت الى مرحلة حاولت كل ما بوسعها عدم الوصول إليها، فرغم مناشدات الجمعية المتكررة للمجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية بضرورة إيصال المساعدات العاجلة لمستشفى القدس، في ظل الحصار المفروض عليه منذ حوالي اسبوع، بالإضافة الى قطع الاتصالات والانترنت عنه لليوم الخامس على التوالي، إلا ان كافة المنظمات عجزت عن امداد المستشفى بالمساعدات، وتُرك المستشفى يواجه مصيره وحده في ظل استمرار القصف الإسرائيلي في محيطه والاستهداف المباشر له، الأمر الذي عرّض حياة الطاقم الطبي والمرضى والمدنيين من النازحين للخطر.

إن المأساة الإنسانية في غزة وشمال القطاع قد فاقت الكارثية مع تكثيف الاحتلال لهجماته العسكرية في المحافظتين، لاسيما استهداف المستشفيات وحصارها وحرمانها من المساعدات، الأمر الذي ادى الى خروجها عن الخدمة. وتواصل قوات الاحتلال توغّلها في المحافظتين، حيث عملت على فصل جنوب القطاع عن شماله، وتمنع مركبات الإسعاف من الاقتراب من أماكن التوغلات وتستهدف كل من يحاول التحرك هناك، ما أدى لوجود عدد كبير من الجثامين الملقاة على الطريق، ولم تتمكن أي من الطواقم من انتشالها، في ظل وجود مستشفى واحد فقط بإمكانيات محدودة جدا يستقبل الحالات في غزة واثنين فقط في الشمال.

وعليه، تحمل جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني المجتمع الدولي وكافة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، المسؤولية عن الانهيار الكامل للمنظومة الصحية، وما آليه الوضع الإنساني الكارثي في القطاع.

وتجدد الجمعية مناشدتها للجهات والمنظمات الدولية العاملة في القطاع الصحي والإغاثي بضرورة إدخال المساعدات والاحتياجات الضرورية لمحافظة غزة والشمال بشكل عاجل لإنقاذ ما تبقى من مقومات كفيلة باستدامة خدمات الرعاية الصحية وتعزيز صمود المستشفيات المتبقية، وخدمات الاسعاف والطوارئ في المحافظتين المذكورتين.